

Yah. Ms. Ar. 210



ELS No 3532
مركز المخطوطات بالمولد الشريف
لادب الجزيرة
١١٤٦

///

Yah. Ms. Ar. 210



عبد الله بن محمد
بن عبد الله بن محمد
بن عبد الله بن محمد
بن عبد الله بن محمد
بن عبد الله بن محمد

ELS No 3532
مكتبة المقرئ بالمولد الشريف
لادب الجزيرة
١١٤٦

~~XXXX~~

Val. Ms. Ar. 210



كتاب عرف التعريف بالمولد الشريف تأليف العلامة

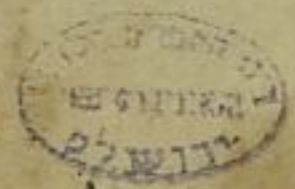
شيخ القراء والحفاظ شمس الدين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

الشهيد بابن الجزري

رحمة الله تعالى

امين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اخبرنا الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة
شيخ القراء الرحلة شمس الدين ابوالخير محمد بن
محمد بن محمد بن علي بن يوسف القرشي العمري
الدمشقي الشيرازي الشهير بالجزري مشافهة
غير مرة بالمسجد الحرام قال رحمه الله تعالى
الحمد لله الذي جعل شهر ربيع الاول بالمولد
الشريف ربيع القلوب ، وجلا عن عباده
الغموم وازال بوجوده الكروب ، واطفأ به
نار الشرك وصدع به ايوان الافك ، ورفع به
جميع النقائص والعيوب ، وارضاه بنور

مشارك الارض ومغارها ، اشارة الى
ظهور هذا الدين بها ، فسبحان علام الغيوب
شعر لهذا الشهر في الاسلام فصل ،
وافضل يفوق على الجميع ، سماه وهو المولد
فيه ، ربيع في ربيع في ربيع ، نحمدك على ان
جعلنا من امته ، ونشكره على ان هدانا
لملته ، ونسأله ان يمتنا على سنته ومحبته ،
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة مقتطف من هذا الشهر ^{ربيع} ربيع
مختطف ما يبدو في ليا ليه من النور البديع
ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ونبية و^{صفيته} صفيته
وحبيبه ونجيه ارسله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين
 واصحابه المنتخبين الاكرمين، خصوصا
 الخلفاء الراشدين، والائمة المهديين،
 الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون،
 صلوة دائمة باقية الى يوم الدين، ما ولدوا
 ووجد موجود، وسلم تسليمًا كثيرًا حتى يرث
 الارض ومن عليها وهو خير الوارثين،
 فهذا مولد سيد الاولين والآخرين، وقائد
 الغر المحجلين، وحبيب رب العالمين،
 الذي ارسله الله تعالى للخلق اجمعين، وفضله
 على جميع الانبياء والمرسلين، والملائكة المقربين
 وخصه بالشفاعة العظمى يوم الدين،
 فهو عليه الصلوة والسلام محمد بن عبد الله

بن

بن عبد المطلب بن هاشم، بن عبد مناف، بن قصي،
 بن كلاب، بن مرة، بن كعب، بن لؤي، بن غالب،
 بن فهر، بن مالك، بن النضر، بن كنانة، بن خزيمية،
 بن مدركة، بن الياس، بن مضر، بن نزار، بن معد،
 بن عدنان، الى هنا متفق عليه واختلفوا في تسمية بقية
 اجداده صلى الله تعالى عليه وسلم من ادم عليه
 الصلوة والسلام الى عدنان مع اتفاهم على ان
 عدنان من ذرية اسمعيل الذبيح بن ابراهيم الخليل
 صلوات الله وسلامه عليهما **اخبرنا** الشيخ المسند
 الرحلة ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المقدسي رحمه الله
 تعاقبنا في عليه **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد الحنبلي
قال اخبرنا حنبل بن عبد الله الرضا في **قال** اخبرنا
 هبة الله بن الحسين **قال** اخبرنا الحسين بن علي

الياس هذا بفتح الهمزة وكسرها
 واما الياس النبي عليه السلام
 فالكسرة لا غير
 حاشية

قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن الامام
احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن نصيب
قال حدثنا الاوزاعي عن شداد بن عمارة عن واثلة
ابن الاسقع رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل
واصطفى من بني اسمعيل كنانة واصطفى من بني كنانة
قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم اخرجه مسلم في صحيحه والترمذي في جامعه
رحمهما الله وقال حسن صحيح ورواه الطبراني
من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ولفظه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله اختار خلقه فاختر
منهم بني ادم ثم اختار بني ادم فاختر منهم العرب
ثم اختار العرب فاختر منهم بني هاشم ثم اختار بني

هاشم

هاشم ثم اختار بني هاشم فاخترني منهم فلم ازل خيارا
من خيار الامم احب العرب فحبي احبهم ومن ابغض
العرب فببغضي ابغضهم **ش**
قال العرب خير اناس ثم خيرهم محمد وهو فيهم خير خيره
ان تقرا النحل ينحل جسم حاسدهم وفي براءة يبدو وجه
جاههم **وروا** ايضا في مسند الامام احمد رحمه الله
تعا عن العراب بن سارية رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عند الله
لخاتم النبيين وان ادم لمجد في طينته وساخر كواكب
ذلك دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورويا امي رأت
حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت له قصور
الشام ورواه ايضا الحاكم في مستدركه الصحيح
قوله منجد اي مختلط ويقال ملق من جدله اذ ارماه

الارض فانجدل اى سقط ولا زال نوره صلى الله
عليه وسلم ينتقل من الاصلاب الطاهرات
الى الارحام الزاكيات ، الى ان اتصل بابيه عبد الله
بن عبد المطلب فلما تأهل للزواج زوجه من امته بنت
وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فلما تزوجها
ودخل بها حملت بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيقال
كان ذلك يوم الاثنين من شهر رجب وقال ابن الخزاز
ايام منى في شعب ابى طالب عند الجمره الوسطى
قال الحاكم ابو احمد وكان سن عبد الله اذ اذك ثلثين
سنة فحملت بالنبي صلى الله عليه وسلم امه امينه
فكانت تقول ما شعرت اتي حملت به ولا وجدت
له ثقلا كما تجد النساء الا انى قد انكرت رفع حيضتى
وربما كانت ترفعنى وتعود قالت امينه واتانى ات

وانا

7
وانا بين النائم واليقظان فقال شعرت اناك حملت
فكأنى اقول ما ادرى فقال انك قد حملت بسيد
هذه الامه ونبيها ثم امهلنى حتى اذا دنت ولادى
انا نى ذلك الا تى فقال قولى اعينه بالواحد
من شر كل حاسد ، فاذا وضعتيه فسميه محمدا
صلى الله عليه وسلم واية ذلك انه يخرج معه نور
يملا قصور بصرى من ارض الشام وروى ان الله
تبارك وتعالى اراد خلق نبيه صلى الله عليه
وسلم فى بطن امه وكان فى ليلة الجمعة من شهر رجب
امر فى تلك الليلة رضوان خازن الجنان على سلا
ان يفتح ابواب الفردوس ونورى فى السموات
والارض بان النور المكنون المخزون الذى يكون
معه النبي الهادى صلى الله عليه وسلم فى هذه

الليلة يستقر في بطن أمه الذي يتم خلقه ويخرج إلى الثاني
بشيرا ونذيرا ثم لما حملت به أمه صلى الله عليه وسلم
بعث عبد المطلب ابنه عبد الله إلى غزوة من الشام
يتمار لهم طعاما مع تجار قريش فلما رجعوا مرض
عبد الله فلما وصلوا إلى المدينة تخلف عند أخواله
بنو عدي بن النجار ثم مات بالمدينة وله ثلاثون سنة
ولما بلغت وفاة عبد المطلب وجد عليه وجدا شديدا
والصحيح أن ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم كان
حملا وخلف عبد الله جاريته أم أيمن بركة الحبشية
وخمسة أجمال وقطعة غنم فوريث ذلك النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وكانت أم أيمن رضي الله عنها تحضنه
وولد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الاثنين
بلاخلاف في شهر ربيع الأول على الصحيح ليلة الثاني

عشر

عشر منه على الأصح عام الفيل على المشهور وذلك
في ولاية العادل كسرى أنوشروا **و** سنة سبع عشرة
منها و سنة ثمان وسبعين وخمسمائة من رفق ^{عيسى}
ابن مريم عليهما السلام إلى السماء **و** سنة سبع
وتسعمائة من الإسكندر الرومي ويقال إن ذلك
بعد هبوط آدم عليه الصلوة والسلام بستة آلاف
وثلاث وأربعين سنة **قالت** أمه فلما فصل مني
خرج معه نور اضاء له ما بين الشرق والغرب
ثم وقع عليه السلام على الأرض معتمدا على يديه
جائيا على ركبتيه **و** رافع رأسه إلى السماء قالت
ولدت عليه السلام نظيفا طيبا ما به من قدر ليس
لما يولد السخل **وروي** عن عثمان بن أبي العاصي رضي الله
عنه ^{عن} أمه فاطمة بنت عبد الله قالت حضرت تولدة

رسول الله عليه السلام فرأيت البيت حين وضع
قد امتلأ نورا ورايت النجوم تدنو حتى ظننت أنها تقع
عليّ وذكر بقبى بن مخلد رحمه الله تعالى في تفسيره ان
ابليس رن أربع رنات حين لعن وحين أهبط و
^{الخصوت وصا مقبلة}
ولدا النبي عليه السلام وحين انزلت فاتحة الكتاب
وقال والرئين والنخار من عمل الشيطان وولد النبي
عليه السلام معذورا مسرورا والمعذور المختون
والمسرور مقطوع السترة هذا هو الاصح عندنا كما
رويناه مسندا عن العباس عمه رضي الله تعالى عنه
وقيل ان جدته ختته عليه السلام يوم السابع
ووضع مأدبة وسماه محمدا صلى الله تعالى عليه
وسلم وقيل ان جبرائيل عليه السلام ختته حين
طهر قلبه يوم شقته الملائكة عليهم السلام وهو صغير

ولما ولد عليه السلام ختم بنجاة النبوة ذكر ذلك
ابن عائد وحكاه غير واحد وسمى عليه السلام محمدا
فقيل سمته بذلك امه لما رأت وأمرت وقيل بل جدته
ويحتمل ان تكون امه لما اخبرت جدته بما رأت سماه
بذلك وقال الامام ابو القاسم السهيلي رحمه الله تعالى
ان ذلك لرؤيا رآها جدته عبد المطلب ذكر حديثها
ابو الحسن القيرواني العابد في كتابه البستان
قال كان عبد المطلب قد اري في منامه ان سلسلة
من فضة خرجت من ظهره لها طرف في السماء وطرف
في الارض وطرف في المشرق وطرف في المغرب ثم عاد
عائنها شجرة على كل ورقة منها نور واذا اهل المشرق
والمغرب متعلقون بها فقصها فعبثت له بمولود يكون
من صلبه يتبعه اهل المشرق والمغرب ويحمن اهل السماء

والارض لطيفة النور الذي رأت أمه عليه السلام
حين الولادة فاضاء له ما بين المشرق والمغرب وكذا
ما رآه جدّه هو ما فتح الله تعالى على أمته من البلاد
من أقصى المشرق الى أقصى المغرب وان دينة عليه السلام
يمتد ما بينهما أكثر من امتداده ما بين الجنوب
والشمال وانت تجد الامر كذلك معاينة وكذا ما
راه خالد بن سعيد بن العاصي قبل البعث بيسير
نورا يخرج من زمزم حتى ظهرت له البسرة في نخل
يثر ^{اسم مدينة} فقصها على اخيه عمر وقال انها حفيرة
عبد المطلب وان هذا النور يكون منهم وهذا
كان السبب في مبادرته الى الاسلام فانظر كيف كان
بدؤ النبوة بمكة وظهورها بالمدينة يثر وقالت
أمه لما ولدت صلى الله تعالى عليه وسلم من فرج نور

اضاءت

9
اضاءت له قصور بصرى من ارض الشام قلت وهذه
لطيفة اخرى وهي ان النبي عليه السلام وصل بنفسه
الكرمية الى ارض بصرى من الشام مرتين ولم يتجاوز
ذلك فكان ذلك اشارة الى ذلك وما احسن قول العباس
عنه رضي الله تعالى عنه مما انشد فيه ، وانت لما ولدت
اشرفت الارض وضاءت بنورك الافق ، فحن في ذلك
الضياء وفي النور وسبل الخيرات تخرق ، ، ولما
جاء البشير الى جدّه عبد المطلب بولادة ابنه سر ذلك
عظيما وقام هو ومن كان معه من اشراف قومه حتى
دخل عليها وكانت قد وضعت تحت برمة ليكون
جدّه اول من يراه فاذا البرمة قد انفلقت عنه عليه السلام
واذا هو قد شق بصره ينظر الى السماء فاخبرت امه
جدّه بما رأت وما قيل لها فاخذها ودخله الكعبة

وقام عندها يدعوا لله ويشكره علي ما اعطاه وقال
في ذلك شعرا مشهورا ، الحمد لله الذي اعطاني ،
هذا الغلام الطيب الاردان ، قد فاق في المهد
علي الولدان ، اعينه بالواحد الديان ، وات
ثوية جارية عمه ابي لهب فبشرته بانها قد ولد لاهيه
عبدا لله غلام فاعتقها في الحال تلك الليلة ثم جعلها
ترضعه بعد ولادته اياما كما سياتي ان شاء الله تعالى
وقدر رؤى ابولهب بعد موته في النوم فقيل له ما
حالك فقال في النار الا الله يخفف عني كل ليلة اثني
وامس من بين اصبعي هاتين ماء بقدر هذا
واشار برأس اصبعه وان ذلك باعقابي لتوية
عندما بشرتني بولادة النبي عليه السلام وبارضا
عها له قلت وقد بلغنا معنى هذا عن النبي عليه السلام

نكته

نكته اذا كان ابولهب الكافر الذي نزل القران بدمته
جوزي في النار بفرحه ليلة مولد النبي عليه السلام
فما حال المسلم الموحد من امة النبي عليه السلام ليسر
بمولده ويبدل ما اتصل اليه قدرته في محبته عليه السلام
لعربي انما يكون جزاؤه من الله تعالى الكريم ، ان يدخله
بفضله جنات النعيم ، وكان مولده عليه السلام
بالشعب وهو مكان معروف متواتر عند اهل مكة
يخرج اليه اهل مكة كل عام ويحتفلون بذلك اكثر من
احتفالهم بيوم العيد ، وذلك الى يومنا هذا وقد ذكر
وتبركت به عام حجتي ، سنة اثنتين وتسعين ،
وسبعائة ورايت من بركنه عظيما ، وليلة مولده
الشريف عليه السلام انشق ايوان كسرى حتى سمع
صوته وسقطت منه اربع عشرة شرافة وقد اخبرني

بعض من رآه ان الشق طولاً في سقفه قدر ما يتبته
ويقفزه الشخص القوي وهو باق الى اليوم آية من آيات ^{الله}
تعالى وخدمت نار فارس التي كانوا يعبدونها ولم تخمد
قبل ذلك بالفي عام بل كانت تضطرم ليلاً ونهاراً
ففي تلك الليلة خمدت في اقطار بلادهم ولم يقدروا
على ايقادها وذاك آية باهرة ومعجزة له عليه السلام
ظاهرة وفاضت بحيرة ساوة وكانت بحيرة عظيمة
في مملكة عراق العجم بين همدان وقم تركب فيها السفن
ويسافر بها الى ما حولها من البلاد مثل مرذغان
والرقي وماجا وزدك وكانت اكثر من ستة فراسخ
فاصبحت من ليلة مولد الشريف عليه السلام
ناشفة يابسة كانه لم يكن بها شيء من الماء واستمرت
كذلك حتى بنى في موضعها مدينة ساوة الباقية

الى

الى اليوم و رأى الموبدان وهو عالم الفرس وقاضهم
ان الابل تقود الخيل وقد قطعت رجلة وانتشرت
في بلادها وذلك اشارة الى ملك العرب تلك الديار
وكذا كان ورُميت الشياطين بالشهب الثواقب
كانت قبل تسرق السمع **وحج** ابليس عن السماء
كما روى ولعله كان يصعد فيسرق السمع ايضا
وروينا عن حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه
انه قال اني لغلام يفعة ابن سبع سنين او ثمان
اعقل كل ما سمعت اذ سمعت يهودياً يصرخ على
اطمئنترب يا معشر يهود حتى اذا اجتمعوا له
فقالوا له وبيك مالك قال قد طلع الليلة نجم احمد
الذي ولد به **وروي** عكرمة ان نفا من قرينش
مروا بجزيرة من جزائر البحر فاذا شيخ من جرهم

فقال ممن انتم فقالوا نحن من اهل مكة من قرين
فقال الشيخ ذات يوم لقد طلع الليلة نجم ولقد
ولد فيكم نبي قال فظروا فاذا النبي عليه السلام
ولد تلك الليلة ولما ولد عليه السلام ارضعته
امه سبعة ايام ثم ارضعته ثوية الاسمية
مولاة ابي هب اياما كما قدمنا وارضعت معه
ابا سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي بلبن
ابنها مسروح وهي ام عمه حمزة رضي الله تعالى عنه
من الرضاعة ايضا وكان النبي عليه السلام
يبعث اليها بعد ذلك من المدينة بصلة وكسوة
حتى توفيت واختلف في اسلامها ثم
ارضعته عليه السلام ام كبشة حليلة بنت
ابي ذؤيب السعدية رضي الله تعالى عنها فجاء

عنها

عنها انها قالت لما وضعت عليه السلام في حجر
اقبل عليه ثدياى بما شاء من لبن فشرب حتى روي
عليه السلام وشرب معه اخوه حتى روي وناما
وما كان اخوه ينام قبل ذلك وما كان في ثدي
ما يروي ولا في شارفنا ما يغذيه فقام زوجي الى
شارفنا تلك فنظر اليها فاذا هي حافل باللبن
فحلب منها ما شرب وشربت حتى انتهلنا شبعنا
وربنا فبتنا بخير ليلة ببركته عليه السلام قالت
حليمة رضي الله تعالى عنها وكان رسول الله عليه
السلام وكان يشب في اليوم شباب الصبي
في الشهر فرددته الى امه وهو ابن خمس سنين
وشهر على الاصح وبقيت حليلة رضي الله تعالى
عنها قدمت على النبي عليه السلام مكة وقد

تزوج عليه السلام خديجة رضوان الله تعالى عليها
 فشكت اليه جذب البلاء فكم لها خديجة رضي الله
 تعالى عنها فاعطتها اربعين شاة وبعير فانصرفت
 الى اهلها وقد اختلف ايضا في اسلامها رضي الله
 تعالى عنها فذكرها جماعة في الصحابة رضي الله تعالى
 عنهم وكذلك اختلف في اسلام زوجها و
 خضنته عليه السلام أم أيمن بركة الحبشية
 رضي الله تعالى عنها مولات مع امه وبعدهم موتها
 كما قدمناه وكانت تقول ما رايت رسول الله
 عليه السلام شكي جوعا قط ولا عطشا وكان
 يغدو عليه السلام اذا اصبغ فيشرب من ماء
 زمزم شربة فرمما عرضنا عليه الغداء فيقول
 انا شعبان . ولما اكمل عليه السلام ست سنين

نو

توجهت به امه مع حاضنته ام ايمن الى المدينة لزيادة
 اخوال ابيه بنى النجار فاقاموا شهرا ورجعوا فلما كانوا
 بالابواء ماتت امه فدخلت به ام ايمن مكة فضمه
 جد عبد المطلب اليه وكان يرق عليه ويعلى منزلته
 ويقول ان لولدي هذا الشأنا ، ولما حضرته الوفاة
 اوصى اباطال بحفظ رسول الله عليه السلام
 ومات وللنبي عليه السلام ثمان سنين وكان عمه
 يحبه حبا شديدا ولما صار له عليه السلام اثنتا
 عشرة سنة اخذت عمه ابوطالب معه الى الشام
 حتى بلغ بصرى فراه بحيراء الراهب فعرفه بصفته
 فجاء وقال هذا سيد العالمين ، ورسول الله
 فقالوا من اين علمت قال انكم من حين اقبلتم من العقبة
 لم يتوجهوا ولا شجر الا حرسا جدا ولا يسجدان الا لابي وانا

بحيراء بفتح الباء الموحدة
 وكسر الحاء المهملة
 اه تاريخ العيينة

نجده في كتبنا وسأل ابا طالب ان يرده خوفاً عليه
 من اليهود قال السهيلي ووقع في سير الزهر
 ان بحيراء كان حبراً من يهود تيماء قلت
 والظاهر انه كان نصرانياً وذكر ابو الفتح بن
 عساكر الحافظ ان بحيراء كان يسكن قرية
 يقال لها الكفر بينها وبين بصرى ستة
 اميال تعرف اليوم بدير بحيراء واخرج الترمذي
 وحسنه والحاكم وصححه ان في هذه السفرة
 اقبل سبعة من الروم يقصدون قتله صلى الله
 عليه وسلم فاستقبلهم بحيراء وقال ما جاءكم
 قالوا ان هذا النبي خارج من هذا الشهر فلم
 يبق طريق الا بعث اليه باناس فقال افر ايتم
 امرًا اراد الله تعالى ان يقضيه هل يستطيع احد

وفي كتاب المعارف لابن قتيبة سمعنا تف
 في الجاهلية قبل الاسلام يقيل يهتف
 ويقول خير اهل الارض ثلاثة بحيراء
 ورياب لا الثالث
 المنتظر وهو رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم تاريخ العيينة
 رحمه

من الناس قالوا لا قال فبايعوه واقاموا معه
 ورده صلى الله عليه وسلم ابو طالب ولما
 صار له صلى الله عليه وسلم تسعة عشر
 سنة صار ملك فارس الى ابرويز بن هرم بن
 انوشروان ولما بلغ صلى الله عليه وسلم عشرين
 سنة حضر مع عمومته حرب الفجار بكسر الفاء
 وهو بين قريش وهوازن واياهم الفجار ستة
 وقال السهيلي اربعة ثم حضر صلى الله عليه
 وسلم حلف الفضول عقدته قريش على نصر كل
 مظلوم بمكة ثم كان صلى الله عليه وسلم
 يرعى غنم اهلها باجباد على قراريط وحين بلغ
 خمساً وعشرين سنة خرج صلى الله عليه
 وسلم مرة ثانية الى الشام مع ميسرة غلام

خديجة رضی الله تعالی عنها فی تجارة لها فلما وصل
الی بصری نزل تحت ظل شجرة قریبا من صومعة
نسطورا الراهب فقال ما نزل تحت هذه الشجرة
قط الانبی تم قال لمیسرة فی عینه حمرة قال
نعم قال لا تفارقه هونبی وهو اخر الانبیاء
صلوات الله وسلامه علیه وعلیهم اجمعین
ورجع صلی الله علیه وسلم من بصری وكان
میسرة اذا اشتد الحر یرى ملکین یظلا
رسول الله صلی الله علیه وسلم من الشمس
فباعوا تجارتهم وربحوا ضعف ما كانوا
یربحون فلما رجعوا ودخل صلی الله علیه
وسلم مکة رآته خديجة رضی الله عنها والملك
یظلا نه فارتته نساءها واخبرها النبي صلی الله

عليه

١٥
عليه السلام بالرجوع واخبرها غلامها بما رأى
وبما اخبره الراهب نسطورا وذلك كان باعث
خديجة رضی الله تعالی عنها علی تزويجها به صلی الله
عليه وسلم فتزوجها وقد كمل له صلی الله عليه
وسلم خمس وعشرون سنة ولما بلغ صلی الله
عليه وسلم خمسا وثلثين سنة بنت قريش
الكعبة وذلك ان بابها كان بالارض فكان
السييل يدخله فانصدع وسرق طيب الكعبة
فلما انتهوا في البناء الى حيث يوضع الركن
من البيت اختلفوا وكان كل قبيلة تقول نحن
احق بوضعه حتى هموا بالقتال ثم اتفقوا على
ان يجعلوا بينهم اول من يدخل من باب بني
يغضى بينهم فكان صلی الله عليه وسلم اول داخل

فلما راوه قالوا هذا الامين قد رضينا بقضائه
وكان صلى الله عليه وسلم قبل النبوة يدعونه
بالامين فاخبروه فوضع صلى الله عليه وسلم
رداه وبسطه بالارض ثم وضع ^{الركن} وقال لتأخذ
كل قبيلة بطرف من الثوب ثم ارفعوه جميعا فلما
بلغوا موضعه ووضع صلى الله عليه وسلم
بيده الكريمة ولما اكمل له صلى الله عليه وسلم
اربعون سنة بعثه الله تعالى الى الخلق اجمعين
فكان اول ما بدى به من الوحي الرؤيا الصالحة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق
الصبح ثم حُبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار
حراء يتعبّد فيه الليالي حتى جاءه الحق وهو
بالغار وانزلت عليه سورة اقرأ وكانت مدة الرؤيا

سنة

17
سنة اشهر وكان اول من امن به من النساء خديجة
رضي الله تعالى عنها ومن الرجال ابو بكر رضي الله عنه
ومن الصبيان علي رضي الله تعالى عنه وله عشر سنين
ومن الموالى زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه ثم عثمان
رضي الله تعالى عنه والزبير وابن عوف وسعد بن ابى
وقاص وطلحة بدعاء ابى بكر اياهم الى الاسلام رضي الله
تعالى عنهم ومات عمه ابوطالب في السنة العاشرة
من البعثة وما بعده خديجة رضي الله عنها بثلاثة ايام
فنالت قرينش من اذى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ما لم تبلغه في حياته ثم اسرى بجسده صلى الله تعالى عليه
وسلم في السنة الثانية عشر من النبوة من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به الى السماء العليا
فراى ادم عليه السلام في الاولى ويحيى وعيسى

عليهما السلام في الثانية ويوسف عليه السلام
في الثالثة وادريس عليه السلام في الرابعة وهرون
عليه السلام في الخامسة وموسى وابراهيم عليهما السلام
في السادسة وابراهيم وموسى عليهما السلام في
السابعة على اختلاف الروايتين ثم انتهى الى سدره
المنتهى الى مستوى يسمع فيه صريف الاقلام وفرض^{عليه}
صلى الله عليه وسلم وعلى امته الصلوة وذلك ليلة
سبع وعشرين من رجب او سبع عشرة من ربيع الاول
او من رمضان على اختلاف في ذلك وله صلى الله تعالى
عليه وسلم اثنان وخمسون سنة فلما اصبح صلى الله
عليه وسلم من تلك الليلة اخبر قريشا فكذبوه وارتد
جماعة ممن كان اسلم وسأله المشركون اماراة فاخبرهم
بالعير وانهم يقدمون يوم الاربعاء فلما كان ذلك اليوم

١٧
لم يقدموا حتى كادت الشمس ان تغرب فدعا الله سبحانه
فحبس الشمس حتى قدموا كما وصف ثم اذن النبي
صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضي الله تعالى
عنهم في الهجرة الى المدينة بعد قدوم من اسلم
على يديه صلى الله تعالى عليه وسلم من الانصار
وهاجروا في السنة الثالثة عشر من النبوة
واذن الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم
ان يهاجر واخبره جبرئيل عليه السلام ان
يستحب ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
فخرجا مختلفين وبقيا في غار ثور جبل باسفل
مكة ثلاثا واكثر فامر الله سبحانه وتعالى الغنم
فانسبح على بابهما رحمتين وحشيتين فغششتا
عليه ثم خرجا من الغار والنبي صلى الله عليه وسلم

على ناقته الجداء فتعرض لهما سراقه بن مالك
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليه فساخت
قوائمه فرسه بالارض فطلب الامان فاطلق
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
الثامن او الثاني عشر من ربيع الاول وذلك
في الرابع من ثيرماه من شهور الفرس والعاشر
من ايلول من شهور السرياني وله صلى الله
عليه وسلم ثلاث وخمسون سنة وكان اول
كلمة سمعت منه افشوا السلام واطعموا
العطام وصلوا الارحام 6 وصلوا باليد
والناس نيام 6 تدخلوا الجنة بسلام 6
وفي ثاني عشر من ربيع الاخر زيد في صلوة
الحضر ونبى صلى الله عليه وسلم مسجده وخطب

صلى

١٨
صلى الله عليه وسلم الى جذع في المسجد حتى عمدا
المنبر ثلاث درجات فلما خطب صلى الله عليه
وسلم حن عند ذلك الجذع وخاركا لبقرة فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم واحتضنه حتى سكن
وقال صلى الله عليه وسلم لو لم التزمه لحن الى
يوم القيمة وكان اتخاذا المنبر في سنة تسع
وأرى عبد الله بن زيد رضى الله تعالى عنه
الاذان عندما استشار النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه رضى الله تعالى عنهم فيما جمعهم
للصلوة وفرض الزكوة على النصاب الشرعي
وكذلك فرض الجهاد وفي يوم الثلثا النصف
من شعبان السنة الثانية من الهجرة حولت
القبلة من جهة البيت المقدس الى جهة الكعبة

وفرض الصوم في اواخر شعبان وكانت وقعة بدر
في يوم الجمعة السابع عشر من شهر رمضان
وفي الثامن والعشرين منه فرضت زكوة الفطر
وحرمت الخمر في شوال السنة الثالثة وولد
الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما وفي السنة
الرابعة نزلت اية التيمم وولد الحسين رضي الله
تعالى عنه وفي سنة خمس كانت صلوة الخوف
او في التي قبلها وكانت غزوة الحديبية وهي
قرب مكة مستهلا للقعدة سنة ست
وكانوا الفا واربع مائة فبايعوا النبي صلى
عليه وسلم بيعة الرضوان تحت الشجرة وفي
سنة سبع كانت عمرة القضاء مستهلا
القعدة ايضا وكان صلى الله عليه وسلم الفين

وساق صلى الله عليه وسلم من المدينة بدنة فخرها
واقام صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاثة ايام ورجعوا
ثم فتح الله تعالى مكة في رمضان سنة ثمان
لنقض قریش العهد وطاف النبي صلى الله عليه
وسلم بالبيت العشرين من شهر رمضان وحوله
ثلثمائة وستون صنما وكلما مر بصنم اشار اليه
بقضيبه قائلا جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا فيقع الصنم لوجهه و فرض الحج
في سنة تسع على الصحيح وتتابع الوفود
الى النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام وحج
بالناس ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
بسورة براءة لينبذ الى كل ذي عهد عهد
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت

عريان فلما نزل العرج ادركه على رضى الله تعالى
عنه مبلغا وكان حجهم ذلك العام في ذى القعدة
وحج النبي صلى الله عليه وسلم بالناس حجة
الوداع وتسمى حجة الاسلام فخرج من المدينة
لخمس بقين من ذى القعدة سنة عشر ومعه
صلى الله عليه وسلم سبعون الفا وقيل مائة
الف رضى الله تعالى عنهم وكانت وقفته
صلى الله عليه وسلم الجمعة ودخلت سنة
احدى عشرة ففي يوم الاربعاء اخضر فبدأ
بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه وحتم وصدع
ثم امر ابا بكر رضى الله تعالى عنه ان يصلي بالناس
وبقى صلى الله عليه وسلم تلك الجمعة في وجعه
ووافق صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين

الخامس

الخامس من شهر ربيع الاول وفي الاحد اشتد وجعه
وتوفي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين بلا خلا^ف
لشنتى عشرة من ربيع الاول سنة احدى عشر
شهيدا صلى الله تعالى عليه وسلم حين زاغت الشمس
وقيل اشتد^{حين} الضحى وله ثلاث وستون سنة
صلى الله تعالى عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم
فصل في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما كثيرا
كان صلى الله تعالى عليه وسلم اكل الناس
خلقا ، واجملهم ذاتا ، تام الملاحظة ،
مكتمل الجمال ، وضئ الوجه ربعة ،
معتدلا لقامة ، لا بالطويل البائن ولا بالقصير
ذاهبا ، وهيبة ، ابيض اللون ، ازهره ،
مشربا بالحمر ، ازج الحاجبين ، وهورقة ،

وطول يكون فيهما ، افلج الاسنان ، وهو تباعد
ما بين الشنايا والرابعيات ، وذلك بخلاف المتراصر
الاسنان ، اشنب ، والشنب برد الاسنان
وعذوبتها يريد عذوبة الفم ، ويقال حدثها ،
ويراد بذلك طراءتها ضليع الفم ، اى عظيم واسع
وذلك دال على القوة والشجاعة ، اسهل الخدين
اى غير راسيين ، ولا كثيرا اللحم فانه يدل على العجز
واللوم ، ادعج العينين اشكلهما ، والدعج
شدة سواد العين مع سعتها والشكل حمرة
في بياض العين ، اهدب اى طويل اشفار العين
واسع الجبين ، اقنى العرنيين ، والعرنيين
تحت مجتمع الحاجبين من الانف ، والقنا احديدا
يكون ، وهو يدح من الرجل دال على كمال خلقته

وعيب

4
وعيب في الخيل ، بعيد ما بين المنكبين
والمنكب مجتمع عظم العنق والكف وهو غاية
في كمال المحاسن بسط الكفين اى واسعها
شنتهما وهو الذى في انامله غلظ وهو يجد
من الرجال دون النساء ضخ الرأس والقدين
منهوس العقبين ، اى قليل لحم العقب ،
لم يتجاوز شعره شحمتى اذنيه ، توفى صلى الله
تعالى عليه وسلم ولم يبلغ في شبيهه عشرين
شعرة ما بين كتفيه خاتم النبوة صلى الله عليه
وسلم قال السائب بن يزيد رضى الله تعالى
عنه رأيت خاتم النبوة بين كتفيه صلى الله
عليه وسلم مثل زرا الحجلة رواه البخار وسلم
رحمهما الله تعالى والحجلة بيت من ثياب كالقبة

لها از رار كبار و عرى تسمى اليوم بشخانة
و في صحيح مسلم عن جابر بن سمرق رضي الله تعالى
عنهما قال كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قد شمت مقدم لحيته رأسه وكان
إذا ادهن لم يتبين وإذا شعث رأسه تبين
وكان صلى الله تعالى عليه وسلم كثير شعر اللحية
فقال رجل وجهه مثل السيف فقال لابل مثل
الشمس والقمر وكان صلى الله تعالى عليه وسلم
مستديرا ورأيت الخاتم بين كفيه صلى الله تعالى
عليه وسلم مثل بيضة الحامة يشبه جسده
صلى الله تعالى عليه وسلم وشمت بكسر الميم
أي ابتداء بالشيب **٦** روي في الصحيحين
عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم ازهر اللون وكان عرقه
اللؤلؤ إذا مشى تكفأ وما مسيت دياجة
والأحريرة الين من كفة صلى الله تعالى عليه وسلم
ولا شمت مسكا ولا عنبرة اطيب من راحته
صلى الله تعالى عليه وسلم يتكفأ قيل تيميل
يمينا وشمالا جبلة وقيل الصواب يميل الى
قدام وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه
إذا مشى يتقلع كأنما يمشي في صلب وهو كذا
فصل في خلقه وشيمته صلى الله تعالى عليه وسلم
وشرفه وكرمه ومجده وعظمه **٥**
سئلت عائشة رضي الله تعالى عنها كيف
كان خلق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال كان صلى الله تعالى عليه وسلم خلقه القرآن

يرضى لما يرضاه ويفضبه لما يفضبه وكان
صلى الله تعالى عليه وسلم اشجع الناس قال
على رضى الله تعالى عنه كنا اذا حى البأس ولقى
القوم اتقينا برسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وعن انس رضى الله تعالى عنه قال
قال صلى الله تعالى عليه وسلم فضلت على الناس
باربع بالسماحة والشجاعة وكثرة الجماع وشدة
البطش وعن انس رضى الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اكرم
الناس ما سئل قط شيا فقال لا وعن انس
رضى الله تعالى عنه ان رجلا سئل النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم غمنا بين جبلين
فاطاه اياه فاتى قومه فقال اى قوم اسلموا

قوله

٤
فوالله ان محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم يعطى عطاء
من لا يخاف الفقر وكان صلى الله تعالى عليه وسلم احلم
الناس سئل الدعاء على قومه من الكفار فقال
صلى الله تعالى عليه وسلم انما بعثت رحمة ولم ابعث
عذابا ولما كسرت ربا عيتته صلى الله تعالى عليه وسلم
وشج وجهه قال صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم
اغفر لقومى فانهم لا يعلمون وكان صلى الله تعالى
عليه وسلم اشده حياء من العذر راء في خدرها
لا يثبت بصره في وجه احد قالت عائشة رضى الله
تعالى عنها ما اتى احد من نساء الامتقنعا يرخى الثوب
على رأسه ولم اره منه ولا رآه متى صلى الله تعالى
عليه وسلم وكان صلى الله تعالى عليه وسلم لا ينتقم
لنفسه ولا يفضبه لها الا ان تنتهك حرمان الله تعالى

واذا غضب صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقم لضغبه
احد وما خير صلى الله تعالى عليه وسلم بين امرين
الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان بعد الناس ^{اثما كان} منه
وما عاب صلى الله تعالى عليه وسلم طعاما قط ان
اشتهاه اكل والا تركه وكان صلى الله تعالى عليه
وسلم لا يأكل متكئا ولا على خوان ولا خبز له مرقق
واكل صلى الله تعالى عليه وسلم البطيخ بالرطب
والقثاء بالرطب وقال صلى الله تعالى عليه وسلم
يكسر حر هذا برد هذا وكان صلى الله تعالى عليه
وسلم يحب الحلواء والعسل واحب الشراب اليه
الحلوا البارد وقال ابو هريرة رضى الله تعالى عنه
خرج صلى الله تعالى عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع
من خبز الشعير هو واهل بيته صلى الله تعالى عليه

و

وعليهم اجمعين ٥ وكان صلى الله تعالى عليه وسلم
يأتي عليه الشهر والشهران لا يوقد في بيت من بيوت
نار وكان قوتهم الماء والتمر وكان صلى الله تعالى
عليه وسلم اكثر الناس تواضعا يخسف نعله
ويرقع ثوبه ويخدم في مهنة اهله ويجب الشاة
ويعود المريض ويجب من دعاه من غنى او فقير
ويحب المساكين ويشهد جنازتهم ويعود مرضاهم
ولا يحقر فقيرا لفقره ولا يهاب ملكا لملكه ولم يقابل
احدا بما يكره قط يقبل معذرة المعتذر اليه
وكان صلى الله تعالى عليه وسلم يركب البعير
والفرس والبغلة والحمار ويردف خلفه وكان
صلى الله تعالى عليه وسلم لا يدع احدا يمشي خلفه
ويقول خلوا ظهري للملائكة واصابه صلى الله تعالى

عليه وسلم يوم الخندق جهد فعصب على بطنه الحجر
من الجوع مع ما اتاه الله تعالى من مفاتيح خزائن الارض
وكان صلى الله تعالى عليه وسلم يكثر الذكر ويقف
اللغو ويطول الصلوة ويقصر الخطبة ولا يستنكف
ان يمشي مع الارملة والعبد ويحب الطيب ويكره
الريح الكريهة وكان صلى الله تعالى عليه وسلم
يتألف اهل الشرف ويكرم اهل الفضل ويرى اللعب
المباح فلا ينكره يرحم ولا يقول لاحقا صلى الله تعالى
عليه وسلم تسليماً كثيراً **فضل في ذكر شئ**
من معجزاته عليه الصلوة والسلام والنجية والاكرام
اعظمها القران العظيم **كلام** الله المتلواناء اليد
والنهار وقد اعجز الجن والانس فلا يقدر على
ان يأتوا بسورة مثله بل ولا باية وكل معجزات الانبياء

عليهم

عليهم الصلوة والسلام انقطعت بموتهم الا
معجزته صلى الله تعالى عليه وسلم وانشق له القمر
كما نطق به القران العظيم **وصح** من طرق وكلمه
الضب رواه الحاكم في صحيحه **واخبر** عليه
السلام ان خزائن كسرى تنفقها امته في
سبيل الله تعالى **وان** ملك كسرى والروم
تفتح فكان كذلك **وان** المسلمين يقاثلون
قوما صفارا الاعين عراض الوجوه ذلف
الانوف اى فطسها **وان** الشام واليمن يفتحان
وان امته صلى الله تعالى عليه وسلم تفتح مصر
ارضنا يذكر فيها القيراط **وان** اويسا القرني
يقدم من اليمن وكان به برص فبرأ الاقدس
درهم **وهاجت** ريح شديدة فقال صلى الله

تعا عليه وسلم هذه الریح ملوت منافق قال
جا بررضي الله تعا عنه قدمنا المدينة فوجدنا
عظيماً من المنافقين قدمات **و** اكل صلى الله
تعا عليه وسلم من شاة لقمه **تم** قال ان هذه
تخبرني بانها اخذت بغير اذن اهلها فاذا هو
كما قال **و** تحرك الجبل فقال اسكن فانما عليك
نبي او صديق او شهيد ان فسكن وكان هو **صلى الله**
تعا عليه وسلم **و** ابو بكر وعمر و عثمان رضي الله تعا
عنهم عليه **و** في صحيح مسلم رحمه الله تعا ان الله
تعالى زوى في الارض فرأيت مشارقها ومغاربها
وسيبغ ملك امتي ما زوى لي منها وفي البخار
رحمة الله تعا نبع الماء ما بين اصابعه **صلى الله**
تعا عليه وسلم بالحديبية فتوضؤوا وشربوا

6
وهم خمسة عشرة مائة ومرة اخرى وهم ثلثائة ومرة ما بين
السبعين الى الثمانين وحديث المزارتين قال عمران
رضي الله تعالى عنه شربنا منهما ونحن نحو الاربعين
فلم ينقص **و** سبغ في كفته صلى الله تعا عليه وسلم
و كذلك الطعام كان يسمع تسنيجه وهو يؤكل **و** سلم
عليه صلى الله تعا عليه وسلم الحجر **و** شهد الذئب
بنبوت صلى الله تعا عليه وسلم **و** مر صلى الله تعالى
عليه وسلم في سفره ببغير يستقي عليه الماء فلما رآه
جوجراى صوت فقال لصاحبه انه شكى انك تجيعه
و سجد له صلى الله تعا عليه وسلم ببغير ان عجز عنهما
صاحبهما من شدتهما **و** جاءت شجرة تشق الارض
حتى قامت عنده وهو نائم فسلمت عليه صلى الله تعا
عليه وسلم **و** امر شجرتين فاجتمعتا حتى قضى حاجته

ثم أمرهما ففترقتا وداصلي الله تعالى عليه وسلم
عدقا فنزل من عدقه حتى سقط في الارض فجعل
ينقر في الارض حتى اتاه ثم قال ارجع فرجع مكانه
وامر صلي الله تعالى عليه وسلم بنجست بذات
فجعل يزدلفن اليه بايتمن يبدؤ واصيب عين
قتاده بن النعمان رضي الله تعالى عنه يوم احد حتى
وقعت على وجنته فردها صلي الله تعالى عليه وسلم
بيده فكانت اصح عينيه واحدها وكانت لا ترمد
اذا رمدت الاخرى وتقل صلي الله تعالى عليه وسلم
في عين علي رضي الله تعالى عنه يوم خيبر وكان قد
ارمد فبرأ من ساعته فاتاه وهو شاك فدعا
فما اشتكى وجعه ذلك وكسرت رجل عبد الله
بن عتيك رضي الله تعالى عنه فسمحها صلي الله تعالى

عليه

عليه وسلم فبرأت من وقته واخبر عليه الصلوة
والسلام انه يقتل امية بن خلف فكان كما قال
واخبر صلي الله تعالى عليه وسلم بمصارع المشركين
يوم بدر هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان
غدا ان شاء الله فلم يعد واحدا مصرعه الذي
سماه صلي الله تعالى عليه وسلم وان طوائف
من امته يركبون البحر غزاة في سبيل الله عز
وجل كالمملوك على الاسيرة وان ام خرام خالة
انس بن مالك رضي الله تعالى عنهما منهم
فكان كذلك واخبر عليه الصلوة والسلام
ان عثمان رضي الله تعالى عنه تصيبه بلوى
فيقتل صابرا وقال صلي الله تعالى عليه وسلم للحسن
رضي الله تعالى عنه ان ابني هذا سيد وسيصلح الله

تعالى به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
فسلم الامر لعوية رضى الله تعالى عنهما **واخبر**
صلى الله تعالى عليه وسلم بقتل الاسود الغنص ^{الكذاب}
ليلة مقتله وبمن قتله وهو بصنعاء من اليمن
فجاء كما قال **واخبر** صلى الله تعالى عليه وسلم
بمثل هذا عن كسرى وكان كذلك **وقال** عليه
السلام لرجل يدعى الاسلام وهو في القتال
معه انه من اهل النار فصدق الله تعالى قوله
صلى الله تعالى عليه وسلم بان نحر نفسه **وشك**
اليه صلى الله تعالى عليه وسلم فحوط المطر
وهو على المنبر فدعا الله وما في السماء قرعة
اي قطعة سحاب فتار سحاب امثال الجبال
فمطروا الى الجمعة فشكى اليه صلى الله تعالى

عليه

عليه وسلم كثرة المطر فدعى الله فرفعه في الحال
واطعم صلى الله تعالى عليه وسلم اهل الخندق
وهم الف من صاع شعير **واطعم** صلى الله تعالى
عليه وسلم الجماعة من تمر يسير لما يملاؤ كفيته
واطعم صلى الله تعالى عليه وسلم في منزل ابي طلحة
رضى الله تعالى عنه ثمانين رجلا من اقراص شعير
جعلها انس رضى الله تعالى عنه **رضى** الله تعالى
عنه تحت ابطه حتى شبعا وبقي كما هو **وامر** صلى الله
تعالى عليه وسلم عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه
ان يزودا ربعا ثراكب من تمر قليل فزودهم
وبقي كما ندم ينقص **واطعم** صلى الله تعالى عليه وسلم
الجيش من مزود ابي هريرة رضى الله تعالى عنه
حتى شبعا ثم رد ما بقي منه وكان وضعه في يده

ودعاه فاكل منه مدة حياة النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم و ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم
فلما قتل عثمان رضي الله تعالى عنه انتهب منه وحمل
منه نحو خمسين وسقاً في سبيل الله عز وجل و اطعم
صلى الله عليه وسلم في بناءه بزيب بنت جحش
رضي الله تعالى عنها من قصعة اهدتها له ام سليم
رضي الله تعالى عنها خلقا كثيرا ثم رفعت وهي كاه
واصطفاه الله تعالى بالمحبة والكفاة والقرب والدنو والمعراج
والصلاة بالانبياء عليهم الصلوة والسلام
و بالشهادة ولواء الحمد والوسيلة والبشارة
و النذارة والهداية والامانة والرحمة للعالمين
واعطاه الله تعالى الكوثر والرضي و اتمام النعمة
ومغفرة ما تقدم وما تأخر و شرح الصدر

و وضع الوزر ورفع الذكر وعزة النصر والتأييد
و بالملائكة ونزول السكينة وايتا الكتاب والحكمة
و السبع المثاني واجابة دعوته و القسم باسمه
صلى الله تعالى عليه وسلم ورد الشمس و قلب الاعميان
وظل الغمام والابراء من الالام والعصمة من الناس
و الاطلاع على الغيب و صلاة الله والملائكة عليهم
السلام الى غير ذلك من المعجزات وما اعد الله تعالى
له في الدار الاخرة صلى الله تعالى عليه وسلم كلما
ذكره الذاكرون ، وغفل عن ذكره الغافلون ،
شم احي ربيع القلب شهر المولد ،
كل الانام بذكر مولد احمد ، جاءت لمولده الشريف بشاير ،
وخوارق العادات ليلة مولد ، بشر الزمان واهله بوجوده ،
شفا يروح على الزمان ويفتد ، وانى وليل الجهل قد حجب الهدى

فبدأ الصباح بنوره المتوقد ۶ فهدى ضلال الخائرين بنوره
حتى استبان عناد من لا يهتدى ۶ ابد لنا سبيل الرشاد ولم يدع
منها سبيلا فهو اكرم مرشد ۶ قدمنا بحر علم زاخِر
عد بالذيد الوير سهل المورد ۶ آياته والمعجزات كثيرة
شهد بصحتها عقول الحسد ۶ البدشق بامرهِ والشمس از
غربت له ردت بغير تردد ۶ والوحش والاشجار قد سجدت له
وعليه قد سلمن بعد تشهد ۶ ومن اليسير سقى واطعم ^{حيشته}
حتى اكنفوا ويسيره لم ينقد ۶ وسرى وقد اسرى به سبحانه
يقظان ممتطاً اعلى الفرقه ۶ وعلا على الافلاك والاملاك في
مسره يشهد ثم ما لم يشهد ۶ وله مد انفاسه مع ربه
ما شئت من قرب ولذم مشهده ۶ وله الوسيلة والفضيلة ^{العلا}
ومقامه المحمود يوم الموعد ۶ اوصاف ما ينتهي تعدادها
فالمدح يقصر عن بلوغ المقصد ۶ ياسيد السادات جئتك قاصدا

٢٥
ارجو حياك فلا تخيب مقصدي ۶ قد حملت ما قد علمت من الازى
والظلم والضعف الشدة فاسعد ۶ مالي سوى جبي لديك وسيلة
فامن على بفضل جودك اسعد ۶ انى نزيلك والنزىل لديك يا
خير الانام بكل خير يعتدى ۶ واشفع لربك ان يعافيني وان
لا يثمت الاعداء بي ياسيد ۶ يارب يا الله هذا المصطفى
شفعه في وعاف سمعي وارديه ۶ فعليه منا كل وقت دائما
ازكى الصلوة مع السلام ^{مك} ۶ وعلى صحابته الكرام والرس
والتابعين لهم بخير فاجهد ۶ هذا سماع حديث مولد انتمنى
والحمد لله المعين المسعد ۶ بركانه نرجوها في هذه الد
نيا المصالح والشفاعة ^{عند} ۶ ياربنا اصل سر ائتنا وسيرتنا
باسرار النبي محمد ۶ يارب وارحمنا ووفقنا وجد
والطف والهمنا الرشاد ۶ واصفح ^{وسدد} ومن جمع شمل واغفر
لمحمد بن محمد بن محمد ۶ تم المولد المبارك بحمد الله وعونه

وحسن توفيقه وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى

ونعم النصير ۞ ۞ والحمد لله رب العالمين ۞

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله

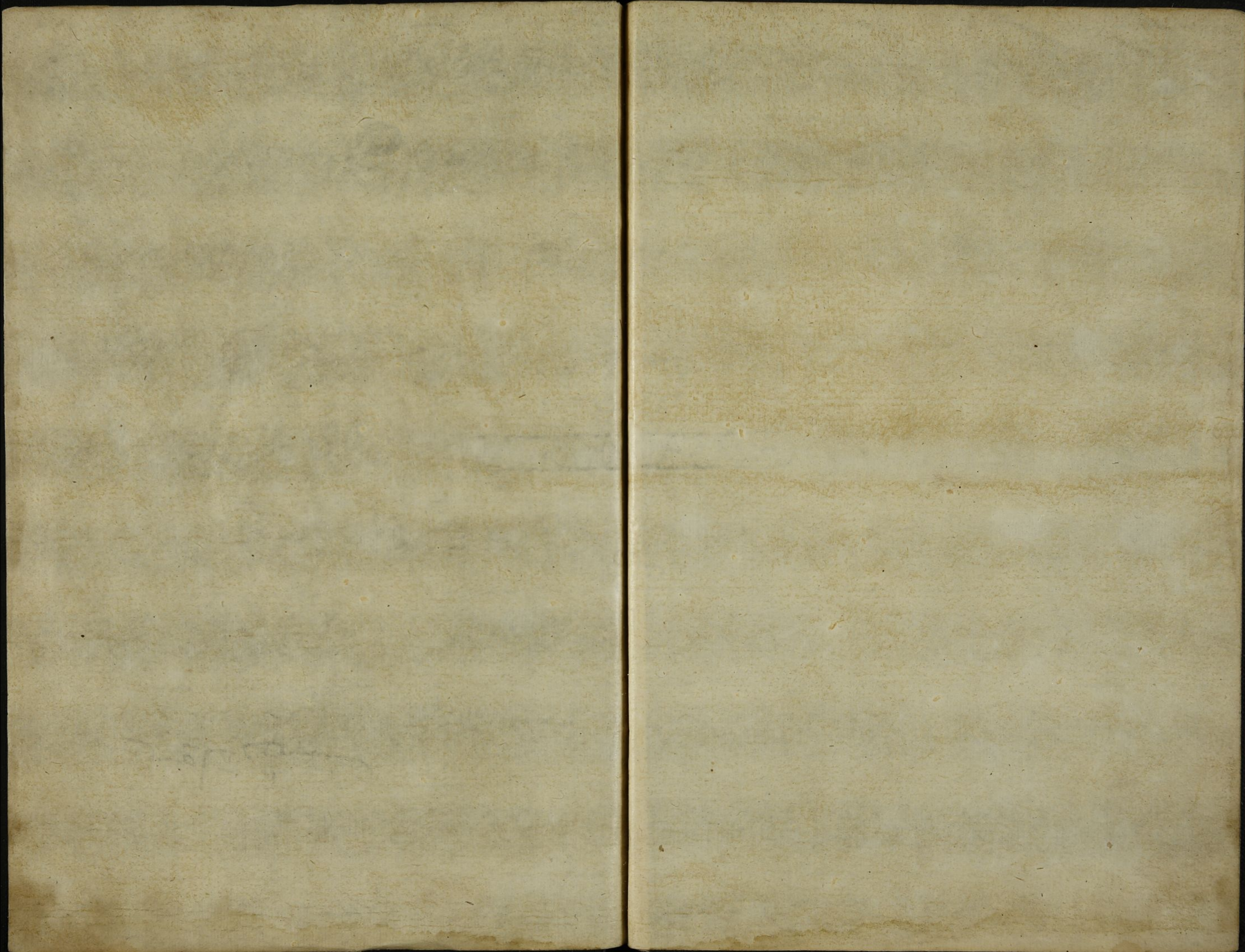
وصحبه اجمعين ۞

من يد مصطفى

بن محمد غفر الله

ذنوبهما

بها
وسري
الله



کتابخانه ملی

۱۳۰۱



فبدأ الصبح بنوره المتوقد ۶ فهدى ضلال الخائرين بنوره
حتى استبان عناد من لا يهتدى ۶ ابد لنا سبل الرشاد ولم يدع
منها سبيلا فهو اكرم مرشد ۶ قدمنا بحر علم زاخِر
عد بالذيذ الوير سهل المورد ۶ آياته والمعجزات كثيرة
شهد بصحتها عقول الحسد ۶ البدشق بامر
غربت له ردت بغير تردد ۶ والوحش والاشج
وعليه قد سلمن بعد تشهد ۶ ومن اليسير سقى
حتى اكنفوا ويسيره لم ينفد ۶ وسبي وقد اسي به
يقظان ممتطاً اعلى الفرقد ۶ وعلا على الافلاك
مسراه يشهد ثم ما لم يشهد ۶ وله مكا انفاسه مع
ماشتت من قرب ولذ مشهد ۶ وله الوسيلة والفضية
ومقامه المحمود يوم الموعد ۶ اوصافه ما ينتهي تعدادها
فالمدح يقصر عن بلوغ المقصد ۶ ياسيد السادات اجيئك قاصدا

ارجو جاك فلا تخيب مقصدي ۶ قد حل في ما قد علمت من الازى
والظلم والضعف الشدة فاسعد ۶ مالي سوى جتي لديك وسيلة
فامن على بفضل جودك اسعد ۶ انى نزيلك والنزىل لديك يا
خير الانام بكل خير يعندي ۶ واشفع لربك ان يعافيني وان
شمت الاعداء بي ياسيد ۶ يارب يا الله هذا المصطفى
تعد في وعاف سمعي واردي ۶ فعليه متاكل وقت دائما
الصلوة مع السلام ۶ وعلى صحابته الكرام وال
بعين لهم بخير فاجهد ۶ هذا سماع حديث مولده انتهى
له المعين المسعد ۶ بركانه نرجوها في هذا الد
الحج والشفاعة ۶ ياربنا اصلح سرائرنا وسيدتنا
باسرار النبي محمد ۶ يارب وارحمنا وفقنا وجد
والطف والهمنا الرشاد ۶ واصفح ومن يجمع شمل واغفر
لمحمد بن محمد بن محمد ۶ تم المولد المبارك بحمد الله وعونه

